[511] درهما، قال: وأين يقع منك عشرون درهما ؟ قال: إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يبارك في شئ بارك فيه، قال: صدقت، ثم قال: فأرشدك وتشركني ؟ قال: نعم، قال: فإن أهل هذه الدار يضيفونك فاستضفهم، فإنه كلما جاءك الخادم معه هر أسود فقل له: تبيع هذا الهر ؟ وألح عليه فإنك ستضجره فيقول: أبيعكه بعشرين درهما، فإذا باعكه فأعطه العشرين درهما، وخذه فاذبحه، وخذ رأسه فاحرقه، ثم خذ دماغه، ثم توجه إلى مدينة كذا وكذا، فإن ملكهم أعمى فأخبرهم أنك تعالجه ولا يرهبنك ما ترى من القتلى والمصلبين، فإن أولئك كان يختبرهم على علاجه، فإذا لم ير شيئا قتلهم، فلا يهولنك، وأخبر بأنك تعالجه واشترط عليه فعالجه، ولا تزده أول يوم من كحلة، فإنه سيقول لك: زدني فلا تفعل، ثم اكحله من الغد أخرى، فإنك سترى ما تحب، فيقول لك: زدني فلا تفعل، فإذا كان اليوم الثالث فاكحله فإنك سترى ما تحبه فيقول لك: زدني، فلا تفعل. فلما أن فعل ذلك برئ، (1) فقال: أفدتني ملكي ورددته علي وقد زوجتك ابنتي (2) قال: إن لي أما، قال: فأقم معي ما بدا لك، فإذا أردت الخروج فاخرج، قال: فأقام في ملكه سنة يدبره بأحسن تدبير وأحسن سيرة، فلما أن حال عليه الحول قال له: إني أريد الانصراف، فلم يدع شيئا إلا زوده من كراع وغنم (3) وآنية ومتاع، ثم خرج حتى انتهى إلى الموضع الذي رأى فيه الرجل، فإذا الرجل قاعد على حاله، فقال: ما وفيت، فقال الرجل: فاجعلني في حل مما مضى. قال: ثم جمع الاشياء ففرقها فرقتين، ثم قال: تخير، فتخير أحدهما، ثم قال: وفيت ؟ قال: لا، قال: ولم ؟ قال: المرأة مما أصبت، قال: صدقت، فخذ ما في يدي لك مكان المرأة، قال: ولا آخذ (4) ما ليس لي ولا أتكثر به، قال: فوضع على رأسها المنشار

---

(1) هنا حذف واختصار تقديره: فمضى الرجل وعالجه فلما أن فعل ذلك برئ اه. (2) لا يخلو الموضع عن سقط. (3) في المصدر: من كراع وإبل وغنم. (4) في المصدر: لا ولا آخذ.